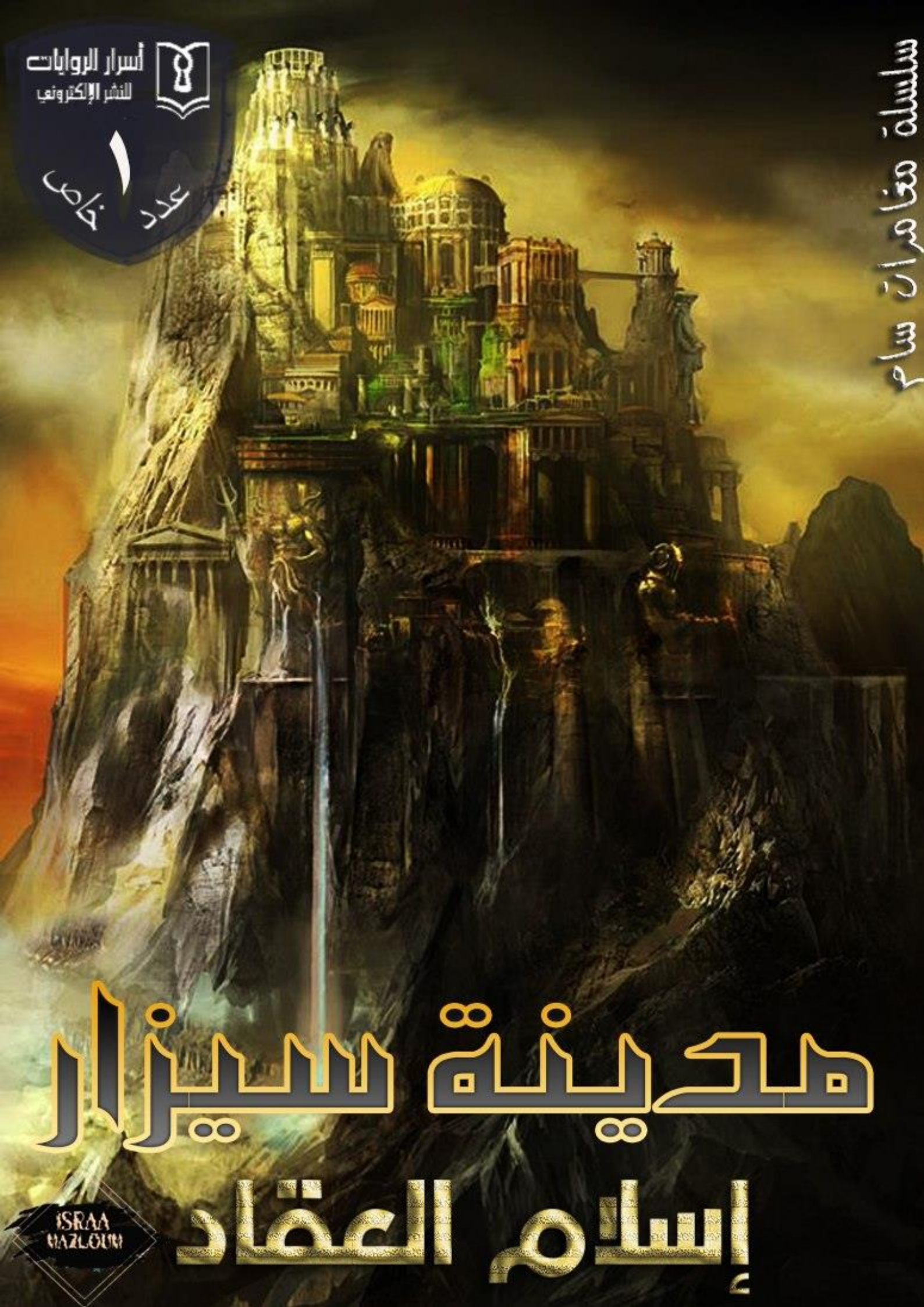
أسرار الروايات
للنشر الإلكتروني
عدد خاص ١
سلسلة مغامرات سام
مدينة سيزار
إسلام العقاد
ISRAA NAZLOUN

مدينة سيزار

التصـــــنيـــــــف : روايـــة

الجزء السادس (العدد الخاص ١) من سلسلة مغامرات سام الاصفاني

المـــــــــؤلف : اسلام العقاد

تصميم الغـــلاف : إسراء مظلوم

تدقيق و مراجعه : إيمان أبو الغيط

الإخـــــراج الفني :

موقع أسرار الروايات للنشر الإلكتروني

www.secretsofstories.com

ملخص

عدد خاص من سلسلة سام الاصفاني ومواجه جيش من العمالقة فكيف سينتصر سام عليهم وما هي المغامره المميتة التي سيدخلها سام من اجل السيطره علي العمالقة ومن هو قائد الجيش . اقراء المغامره وحارب مع سام من اجل تحرير الارض .

www.secretsofstories.com

الإهداء

إلي روح أبي وامي وكل من ساندني في الأوقات

الصعبة وأمن بي ودفعني الي الامام من

أجل الاستمرار

www.secretsofstories.com

المقدمة

في عالم الجان وعلي ارض يملئها الظلام ولد بطل نصف جني ونصف بشري من صلب ملك من ملوك الجان واستطاع بقدراته الخارقة ان يحكم المملكه بالعدل وسخر حياته كلها من اجل السلام ومحاربة الشروا متلك سحر البشر وسحر الجان واستحق عن جداره لقب ملك ملوك الجان انه الملك سام الاصفاني

إسلام العقاد

www.secretsofstories.com

الفصل الاول ..القطب الشمالي..

إهتزت الارض بشده وكأن هناك هزه ارضية اسفل اقدام جيش جرار من العمالقة التي تتراوح اطوالهم بين ٥٠ متر و٩٥ متر كانت قوات العمالقة تتحرك فوق الثلج الابيض ووسط مساحة شاسعة من الارض التي يغطيها الثلج ومن حولهم الجبال.

جيش منظم ففي مقدمه الجيش كانت تتقدم صفوف منتظمه متساويه خلف بعضها البعض من الغيلان وهم عمالقة تتراوح اطوالهم بين ٥٠ متر و٦٠ متر لهم شعر كثيف يملئ الجسد كله وانياب حاده وبارزه وفي يد كل منهم هراوه عملاقة وخلفهم كانت تسير قوات في صفوف متساويه من عمالقه الجبال وهم اقل حجما من الغيلان فتتراوح اطوالهم بين ٤٠ و٤٧ متر ورغم غبائهم الحاد وعدم قدرتهم علي الكلام الا انهم اقوياء بل اكثر قوه من باقي العمالقة وفي يد كل منهم سيف عملاق حاد ولامع وخلفهم بمسافة نصف ميل كانت تتقدم قوات عمالقة الغابات والوديان وهم لهم رؤوس ضخمه وجلد سميك جدا يصعب اختراقة وتتراوح اطوالهم بين ٨٠ و٩٥ متر يحمل كل منهم في يده سيف حاد ولامع وفي اليد الاخري درع مستدير اشبة ببوابه حديديه من حيث الحجم وعلي جانبي الجيش الذي

www.secretsofstories.com

يتقدم كان هناك قوات من العمالقة يحملون بعض الطبول العملاقة ويضربون عليها بتناغم منتظم ويحيطون بالجيش باكمله .

في مقدمه الجيش وامام كل الصفوف كان هناك فرس من نار زرقاء يمتضية القائد أبادير بن نوان بجسد مفتول العضلات ووجه مستدير وعين ذات شق طولي صفراء وقرن وحيد كبير مدبب يخرج من منتصف جبهته وجلد احمر غليظ وأظافر يده احد من السيوف واطول من الرماح يرتدي عبائه بيضاء من فرو دب قطبي وبجواره علي جواد من نار حمراء نفر من الجن يدعا نايل له جسد رفيع وطويل القامه ورأس في حجم رأس الفيل وبشره فضية اللون وعين ذات شق طولي واظافريده قصيره لكنها حاده وجدائل شعره غليظه تصل الي الارض .

قال أبادير وهو ينظر الي نايل:

- متي نصل الي المملكه الجنوبية

قال نايل دون النظر الي ابادير:

- في غضون خمسة ايام فنحن نقطع خمسون ميل في اليوم الواحد

- اتعلم يا نايل لماذا احتفظ بك حتي الان ولم اقتلك رغم انك هربت من المعركه الاخيره التي مات فيها ابي.

- لماذا يامولاي ؟

www.secretsofstories.com

- لانك صاحب فكره تجميع جيش من العمالقة لقتل سام ورغم انني جمعت هذا الجيش في تسعة اعوام الا انني كلما نظرت اليك اتذكر الهزيمه وموت ابي فأستمد من وجهك القبيح العزيمه والقوه علي الاستمرار والمواصله .

- اطمئن يامولاي سوف نسحق سام ونمحي اسمه من علي ظهر الارض

- انا اثق في ذلك فمعي اليوم جيش لايقهر

- وما هي خطة الهجوم ؟

- لا يوجد خطة للهجوم لان الانباء طارت من لحظات الي الملك سام وملك متعجرف مثله سوف يخرج لمحاربه الجيش ولن يحتمي خلف اسوار المملكه ولكن بعد الهزيمه سوف يحتمي باسوار المملكه وحينها سوف امجم علية بكل قواتي في وقت واحد

- وكيف عرفت ان الانباء طارت اليه ؟

- منذ اكثر من خمسة عشر دقيقة كان هناك فرقة من الجن الطيار المتخفية تطير فوقنا ولم يلاحظهم احد ومن المؤكد انهم من جيش سام

- وماذا بعد ان تسقط المملكه الجنوبية ؟ هل ستواصل التقدم ؟

- بالطبع يا نايل فأنا هدفي ان امحي سام ونسل الاصفاني من علي وجه الارض

www.secretsofstories.com

لكن سام واسع الحيله ولن يتقبل الهزيمه ولن يستسلم بسهوله:

- فاليتوقف الجيش ونعسكر هنا للمبيت وانصب لنا الخيمه وسوف اشرح لك

أشار نايل للجيش بالتوقف وأمر كل القوات بالمبيت هنا وعلي الفور بداء كل العمالقة في الجلوس علي الارض واتجه نايل الي زاويه بعيده واشار بيده اليسرا الي الارض فظهر من العدم خيمة كبيره سوداء منقوش عليها بعض الرماح والسيوف بالون الذهبي وبعد ان ترجل أبادير من علي الفرس اختفي الفرس الناري وتقدم عده خطوات ودلف الي داخل الخيمة .

كانت خيمة كبيره من الداخل ومريحة وعليالارض سجاد اسود كثيف الشعر وعلي جدارن الخيمة مشاعل وفي الصدر عرش من عظام البشر شديد الضخامة مبطن بقماش من القطيفة الاحمر وعلي جانبي العرش من اليسار واليمين مجموعه من الكراسي الاصغر حجما من عظام البشر.

فجلس أبادير علي العرش وجلس نايل علي اليسار ثم نظر اليه وقال:

- يجب ان نضع خطة محكمة للوقوع بسام فهو ملك جبار وشديد القوه وخصم لا يستهان به

فقال ابادير:

- لكل مخلوق نقطة ضعف وسام مركز قوته هي نقطه ضعفة

- كيف انا لم افهم شيئ

- سام ملك قوي جبار وقوته سوف تصور له انه يستطيع ان يخرج لنا ويحاربنا وسوف يرفض ان يحتمي خلف الاسوار ولذلك سوف ابيد نصف قواته في المعركه الاولي وعندما يندفع مرغما علي الاحتماء خلف الاسوار سوف يضع نصف قواته خلف اسوار المدينه الجنوبيه حتي لا تسقط وفي تلك اللحظه سوف اهجم بكل قواتي واهدم المملكه واقتل سام - وإن استطاع الهرب - سوف اطارده في كل الممالك حتي اقتله هو وابنائه وزوجته وامه البشريه المتعفنة

www.secretsofstories.com

الفصل الثاني ..القصر..

كانت تلمع القباب الذهبية لقصر الملك سام الاصفاني تحت اشعة الشمس وكل شبر في ذلك القصر الضخم الابيض تشبع بأشعة الشمس وفي الشرفة العالية للقصر وقف سام بقوامه الممشوق الرياضي وبشرتة البيضاء كالثلج وعينية الزرقاء وشعره الذي يشبه خيوط الذهب ينظر الي حديقة القصر التي تملئها الاشجار العالية والي نوح ابنه الاكبر الذي يبلغ من العمر سبعة سنوات يبارز بغدادي قائد جيوش المملكه والصديق المقرب لسام فهو تولي تدريب نوح ويونس علي المبارزه والقتال بينما كان يونس ابنه الاصغر الذي يبلغ من العمر ستة سنوات

يقف بعيدا في محاوله منه لاخراج سيف من راحة يده كما يفعل الجان فهم يمتكلون القدره علي اظهار السيوف والرماح من ايديهم بفعل السحر .

ضرب سام بيده علي ذلك الدرع الحديدي الاسود الذي يرتديه عندما تفادي نوح ضربه قويه من بغدادي وابتسم ابتسامه عريضة ورفع يده لتحية ابنه الذي نظر له وابتسم .

بعد مرور دقيقة او نحو ذلك ظهر امام بغدادي نفر من الجن وبعد ان انحني للقائد بغدادي همس له في أذنة وظهر علي وجهه بغدادي التعجب

www.secretsofstories.com

وامر الحارس بالانصراف بينما كان سام يشاهد كل ذلك من شرفة القصر الملكي سمع صوت يهمس في أذنة يقول :

- احبك

كان الصوت رقيق وعذب فنظر الي مصدر الصوت وأبتسم وقال:

- زوجتي الجميله ياسمينا اشتقت اليك منذ الصباح وانا لم اراكي اين كنتي؟

وضعت ياسمينا يدها في يد سام وساقتة الي الداخل في ذلك البهو الكبير الرخامي الابيض والاعمده الذهبية قائله:

- انت تعلم إني اشرف بنفسي علي تجهيزات الحفل فيجب ان يكون الاحتفال بعيد زواجنا التاسع لا مثيل له

اتجه سام الي العرش الذهبي وجلس علية بينما جلست ياسمينا علي الكرسي المجاور له وقال:

- تسعة اعوام مرت وكأنهم تسعة دقائق من السعاده

دخلت جينا والده سام وهي ترتدي فستان اسود طويل قائلة

- اسعد الله صباحكم

نهض سام واتجه نحوها ولثم يدها وعانقها عناق حار قائلا:

- اشتقت اليكي يا امي لم اعتاد علي غيابك هكذا

www.secretsofstories.com

- انا لم اعتاد علي الحياه داخل القصور ولذلك يجب ان اسافر الي انجلترا من حين الي اخر - لكن غيابك هذه المره كان اطول من المرات السابقة فما السبب

ضحكت وقالت:

- وإن لم يكن عيد زواجك غدا ماكنت حضرت فأنا لم اتحمل حياه القصور

دخل احد الحراس وقال:

- مولاي الملك سام الاصفاني ان القائد بغدادي علي الباب يطلب الاذن في الدخول

- فاليتفضل

انصرفت جينا وياسمينا من الباب الخلفي للقاعة بينما دخل بغدادي من الباب الامامي وهو مبتسم وقال:

- أسعد الله صباحك وأداما الله عزك يامولاي

- كيف حالك يابغدادي؟ كنت اشاهد التدريب اليوم واري انك احسنت تدريب نوح جيدا

- في الحقيقة ان نوح بارع في القتال جدا

- ويونس ماذا عنه؟

www.secretsofstories.com

- في الحقيقة انه لا يجيد القتال بشكل جيد لكن يجيد فنون السحر ببراعة ومهاره تفوق الوصف فأنا اري ان نوح ورث عنك المهاره في القتال ويونس ورث عنك البراعة في السحر بل سيتفوق عليك في المستقبل

فضحك سام وقال:

- لم اتمني ان يتفوق علي احد سوي ابنائي والان اخبرني بسبب الزياره

- درجادا علي الباب تطلب مقابلتك

- من هي درجادا ؟

- درجادا ابنة هاشم الاحمر رحمة الله الا تتذكره

فتنهد سام وجلس علي العرش وقال:

- كيف لا اتذكر البطل الذي دافع عن المملكه ومات من اجلها لكني كنت اظن ان ابنته طفله

- لا يامولاي انها شابة في الخامسة والعشرون من عمرها وهاهي علي الباب

- فالتتفضل

اشار بغدادي لحراس بوابه القاعة فأنفتح الباب ودخلت فتاه شقراء لها عيون خضراء مثل الزرع وبشره بيضاء مثل الثلج وقوام ممشوق ترتدي درع حديدي احمر اللون منقوش علي صدره ثعبان ذهبي وسروال من الجلد

www.secretsofstories.com

الاسود علية بعض الدروع الحديده وفي يدها رمح وتقدمت نحو الملك سام ووقفت بين يده ثم جلست علي ركبتيها ونظرت الي الارض وقالت:

- اسعد الله صباح مولاي سام بن مولاي الاصفاني اداما الله عزك انا درجادا ابنة هاشم الاحمر زعيم قبائل الجن الاحمر رحمة الله علية

فابتسم سام وقال:

- اهلا بك في قصرك يا درجادا لكني حسبتك من الجان ولست من البشر

- انا اعلم يامولاي انك لا تحب ان يدخل عليك الجان بصورتهم الحقيقة لذلك اتخذت هيئة بشرية وجئتك اليوم اعلن لك ولائي وطاعتي انا وكل قبائل الجن الاحمر

- اظنك استطعتي تجميع شمل القبائل بعد ان تشتت في معركه التحرير منذ اكثر من تسعة اعوام

- واصبحت انا زعيمة قبائل الجن الاحمر وتحت قيادتي اكثر من عشره الاف مقاتل كلهم تحت خدمه مولاي سام الاصفاني

- انهضي يادرجادا واجلس بجوراي

فنظرت له في دهشة ثم نهضت علي قدميها

وتقدمت وجلست علي الكرسي بجوار سام فنظر لها وقال:

www.secretsofstories.com

- ماشم الاحمر رحمة الله كان صديق واشجع الجنود والفرسان ومات مثل الابطال وقبائل الجن الاحمر طول العمر وهي حليف لنا لكن من المؤكد ان هناك شئ ينقص الزعيمة درجادا

- في الحقيقة يامولاي كنت ارغب في الالتحاق انا وقواتي في جيش مملكه الاصفاني فنحن جزء منها واتمني ان اخدم جلالتكم كما خدمك ابي ونال شرف الموت وهو يدافع عن المملكه

- بل انا الذي نال شرف الحياه بجوار ماشم الاحمر

ثم نظر الي بغدادي وقال:

- من الان درجادا الاحمر وكل مقاتلين قبائل الجن الاحمر في جيش المملكه يابغدادي انحني بغدادي وقال:

- تحت امر جلاله الملك سام الاصفاني

تقدم حارس القاعة وقال:

- القائد ساوس حاكم المملكه الجنوبية علي الباب يطلب الاذن في الدخول فنظر الجميع نحو الحارس وبعد ان امر سام بدخول ساوس دخل بصوره بشريه .جسد ممتلئ ولحية بيضاء وقامة قصيره وقال بعد ان انحني احترام لجلاله الملك سام :

- اسعد الله صباحك يامولاي

www.secretsofstories.com

- كيف حالك ياساوس انا لم اراك منذ شهر تقريبا

- اعتذر يامولاي فانت امرتني بان اكون حاكم علي مملكتك الجنوبية وهذا امر شديد الصعوبه

ثم نظر الي بغدادي وقال وهو يحاول الابتسام :

- اسعد الله صباحك يابغدادي

فنظر له بغدادي في ريبة وقال:

- ماذا بك ياساوس ارك في شده القلق

فقال ساوس بعد ان جلس علي احد الكراسي امام عرش الملك وهو ينظر الي درجادا:

- هناك انباء غير ساره

وتردد في ان يتحدث فقال سام وهو ينظر الي درجادا :

- تحدث ياساوس انها درجادا الاحمر ابنه هاشم

- اهلا يا ابنتي كم افتقد هاشم كثيرا فكان خير الفرسان والقاده

فقالت درجادا :

- اهلا بك ياسيد ساوس فانا سعيده جدا اننا تقابلنا فكثيرا ما كان يحدثني ابي عنك وعن شجاعتك ومغامراتك مع الملك سام

- هذا منذ زمن طويل اكثر من تسعة اعوام

www.secretsofstories.com

ثم نظر الي الملك سام وقال بعد ان ارتسم علي وجهه ملامح الجديه:

- اخبرتني مصادري الخاصة ان هناك جيش من العمالقة يقترب من المملكه الجنوبيه وسوف يصل في غضون خمسة ايام

وقف سام علي قدمية وقال:

- جيش من العمالقة ؟ كيف؟ ومن قائدهم ؟ وكم عدد قواتهم ؟

فقال ساوس:

- قائدهم ابادير ابن الملك نوان

فقال بغدادي:

- انا لا اعلم ان نوان لديه ابناء علي قيد الحياه

فقال ساوس:

- نوان كان لديه احدي عشر ابنا ماتوا جميعا في معركه التحرير لكن ابادير كان اشرسهم واقواهم ولذلك كان دائما يستبعده نوان عن الخطر حتي إذا حدث له مكروه ينتقم هو له.

فقال سام :

- وجاء اليوم مع جيش من العمالقة للانتقام مني

فقال ساوس:

www.secretsofstories.com

- انت تعلم ان جيش من العمالقة تم ابادته بالكامل في حرب التحرير وابادير ذهب الي العمالقة وتوصل معهم الي إتفاق وهو ان يعاونوه علي الانتقام من قاتل ابيه وهم ينتقموا من قاتل اخوانهم فهم يعتبرونك انت السبب في إباده عدد كبير منهم عندما كانو تحت قياده جلالتكم

فقال بغدادي :

- وكم عدد قوات العمالقة

- الجميع يتقدم

فقال سام

- ماذا تقصد بالجميع ؟

- جميع قبائل العمالقة فمصدر المعلومات يؤكد ان ابادير جمع كل قبائلا العمالقة من الغيلان وعمالقة الجبال والكهوف وعمالقة الوديان وعمالقة الغابات ويزحف نحونا بجيش قوامه سبعمائه الف عملاق

فنظر سام نحو بغدادي وقال:

- كم عدد قواتنا الان يابغدادي

- ١٥٠ الف فهناك ٥٠ الف في المملكة الغربية و ٥٠ الف في المملكه الشرقية و ٢٠ الف في المملكه الوسطي وثلاثين الف في المملكه الجنوبية .

فقال سام :

www.secretsofstories.com

- سوف نتجه الان الي المملكه الجنوبيه

فقالت درجادا :

- هل يأذن لي مولاي ان احضر معكم

فقال سام :

- بالطبع فأنتي من الان واحده منا

www.secretsofstories.com

الفصل الثاني ..مملكه سام الأصفاني الجنوبية..

ظهر سام فجأه من العدم أمام البوابه الأمامية للمملكه الجنوبيه وظهربعده بغدادي ودرجادا وساوس وفتح الحراس الابواب علي الفور ودلف الجميع الي الداخل واتجه سام نحو بوابه صغيره بجوار الاسوار وعندما عبر من تلك البوابه اعتلي درجات السلم الحجري حتي وصل الي أعلي الاسوار ووقف ينظر نحو الارض الخلاء الشاسعة امام المملكه وبعد لحظات من التأمل عاد من نفس الطريق الذي صعد منه واتجه الي ذلك الممر الضيق الذي يزينه الاشجار علي الجانبين حتي وصل الي درجات السلم الرخامي الابيض وصعد تلك الدرجات بسرعة وعبر من البوابه الذهبية الي الساحة الامامية للقصر وخلفة جميع اصدقائه .

توقف سام وسط الساحه وقال بأعلي صوته:

- إجتماع مجلس حرب الان

انحني بغدادي تحية للملك وانصرف واتجه سام وساوس ودرجادا الي ذلك الرواق الطويل الذي يزينة المشاعل علي الجانبين وبعض السيوف الامعة والدروع المعلقة علي الجدران والسجاد الاحمر كثيف الشعر علي الارض ثم دلف الي تلك الغرفة في أخر ذلك الرواق وكانت الغرفة مزينه بأضائه ملونه

www.secretsofstories.com

جميله وعلي الارض سجاد احمر جميل علية روسومات طيور وازهار ملونه وفي المنتصف منضده طويله من الخشب وحول المنضده احد عشر كرسي من الخشب وجلس سام علي كرسي في صدر المائده وبعد لحظات دخل بغدادي ومعة عشره افراد هم قاده الجيش بأكمله وجلس الجميع حول المنضد ثم قال سام لهم:

- حاربنا في الماضي معا وانتصرنا معا وعشنا في رخاء تسعة اعوام لكن الله أرادا ان يختبر صبرنا وقوتنا ولذلك نحن علي مشارف حرب شرسة مع جيش من العمالقة فهل انتم معي ؟

نظر الجميع الي بعضهم البعض ثم قالوا جيمعا في صوت واحد:

- كلنا معك

فتنهد سام وابتسم ثم قال:

- انا لا أعلم كيف يفكر أبادير لكن اظنة يتوقع اننا سنحتمي خلف الاسوار والدفاع عن المدينة لكننا سوف نخرج لمواجه جيش العمالقة

ارتفعت اصوات الاعتراض والهمهمات بين القاده فقاطعهم سام قائلا :

- عذرا يا ساده انني لم انهي كلامي بعد

فقال احد كبار القاده في صفوف الجيش:

- بهذا الشكل سوف نلقي بنصف قواتنا بين براثم الاسد

www.secretsofstories.com

وقال قائد اخر:

- إن خرجنا عليهم فأننا هالكون لا محاله

وقال بغدادي:

- بعد اذن الجميع نستمع الي الملك سام

فقال سام:

- الاحتماء بأسوار المملكه يعطينا نقطة قوه وهي محاربة العمالقة دون مواجهه مباشره معهم لكن الابواب والاسوار هل ستصمد الي النهاية ؟ من المؤكد انها ستنهار وكما تعلمون ان جيش العمالقة سوف يأتي من القطب الشمالي ومن اجل الوصول الي المملكه الجنوبيه يجب ان يسلك طريق من اثنين الاول طريق الممرات المظلمه وهو طريق ضيق كما تعلمون وعلي الجانبي سلسلة جبلية وفي تلك السلسله مجموعة كهوف وسراديب والطريق الثاني هو طريق النار وهو طريق واسع وممهد ومن المؤكد ان هذا الطريق هو الذي سوف يسلكه ابادير وانا اري اننا يجب ان نجبر القوات علي ان تسلك طريق الممرات المظلمه وبعد ان تتوغل القوات تخرج فرقة الرماح والاسهم عليهم من فوق الجبال وتبيد قوات العمالقة وبعدها يدخل الجن الطيار وينفث النار فيهم ويقتل اكبر عدد منهم وعندما يرغب ابادير في التراجع سوف يتدخل بغدادي بقوات خاصة من الخلف وانا سوف اقواد

www.secretsofstories.com

باقي الجيش من الامام وبهذا الشكل نحاصر قوات العمالقة في المنتصف واثناء المعركه ستكون درجادا الاحمر ومعها عشره الاف فارس من قبائل الجن الاحمر مختبئين داخل الكهوف

والسراديب الجبلية وعند اشاره مني تخرج هي وقواتها وتشتبك في المعركه نظر الجيمع الي بعضهم البعض وتأكد جميع القاده ان النصر حليف لهم ان استطاعوا تنفيذ تلك الخطه

www.secretsofstories.com

الفصل الثالث ..المعركه..

أرتفعت اصوات الطبول بشده واصوات الصيحات التي تخرج من العمالقة وأرتضام السيوف بالدروع في تناغم كلما تقدمت قوات العمالقة من المملكه الجنوبية .

توقف أبادير امام الطريق الواسع الممهد المؤدي الي المملكه الجنوبية وقبل ان يتحرك سقط امامه كتله نارية وكأنها شهاب يسقط من السماء فنظر الي الاعلي ليجد خمسة تشكيلات من الجن الطيار كل تشكيل مكون من خمسون نفر من الجن يحلقون فوق رأسة

تراجع ابادير عده خطوات عن مصدر النيران وهو يضحك ويقول بأعلي صوته :

- ها انت ياسام ترسل لي قواتك الان فقط بداءت المعركه

بداء الجن الطيار في نفث النيران فوق رؤؤس العمالقة من جه اليسار مما اجبرهم علي الابتعاد عن الطريق الممهد الواسع ولم يصاب احد منهم بالحرق ولكنهم حاولو الاشتباك مع الجن الطيار وقامت العمالقة بألقاء الحجاره عليهم لكن دون جدوي فقوات سام شديده المهاره في الطيران .

صاح أبادير في قواته قائلا:

www.secretsofstories.com

- تراجعوا امربو الي الممر الضيق إن الجن لا يجيد الطيران بين الجبال

بداءت قوات العمالقة تتراجع نحو الممر الضيق بينما كان الجن الطيار ينفث فيهم النيران وقام قائد التشكيل بتوزيع القوات في الجو من ثلاث جهات من الامام والخلف واليسار حتي يدفع قوات العمالقة في الاندفاع بكل طاقتها الي ذلك الممر وبعد مرور ساعة كامله من كتل النيران التي تسقط علي رؤوسهم احتشدت كل القوات علي بدايه الممر وبداءت قوات الجن الطيار في التراجع بشكل نسبي وابتعدو مسافة نصف ميل تقريبا حتي اذا تراجع احد العمالقة يواصلون الهجوم مره اخري .

توقف أبادير عند بدايه الممر وقال:

- إن هذا الممر يؤدي الي المملكه الجنوبية هيا بنا نسلك هذا الممر

فقال نايل:

- انه ممر ضيق ويسهل علي قوات سام محاصرتنا بداخله

فضحك ابادير وقال:

- ان قوات سام تنتظرنا في الطريق الممهد الواسع ايها الغبي الم تري قواته وهي تهاجم من ذلك الطريق

تقدم أبادير نحو الممر الضيق واشار لقواته بالتقدم وبعد مرور ساعة كامله توغل ابادير ونصف قواته في ذلك الممر والجبال من علي الجانبين

www.secretsofstories.com

وحاله من الهدوء التام تسيطر علي ذلك الممر ونايل من حين الي اخر يرفع عينة وينظر الي قمم الجبال فكان في حاله تأمب غير عاديه ويشعر بأن هناك شيئ ما سيحدث

نظر ابادير الي نايل وقال له :

- الم اقل لك ان سام سوف يخرج علينا

- كنت اتوقع مقاومه اكثر من ذلك

فضحك ابادير وقال :

- ان سام ملك متعجرف وقواته فشلت في الحاق الاذي بنا وهو الان ينتظرنا في نهاية الطريق الواسع وسوف يتفاجئ عندما اهجم علية من الخلف واذبحة كالنعاج .

سقط رمح شديد الطول بل اطول بكثير من حجم العمالقة وله نصل حاد ولامع واخترق صدر احد العمالقة وسقط علي الارض صريعا وإرتفعت اصوات العمالقة وبداء الجميع ينظر الي الاعلي باحثين عن مصدر ذلك الرمح فقال نايل:

- تراجعو اخرجو من ذلك الممر انه فخ

لكن بعد اقل من لحظه واحده ظهر علي قمم الجبال الف فارس من فرسان قوات سام وانهالت الرماح العملاقة من أعلي قمم الجبال تخترق

صدور العمالقة وارتفعت صيحات الالم والموت في صفوف العمالقة وارتفع الغبار وسالت الدماء وبداء العمالقة في التراجع نظرا لارتفاع الجبال وعدم قدره العمالقة علي قتل اي احد من قوات اسام .

تراجعت قوات سام التي تحمل الرماح وظهر بدل منها قوات (القوس) فهي قوات تحمل سهام في حجم العمالقة وسقطت الاسهم فوق رؤس العمالقة مثل الامطار الغزيره وارتفعت الصرخات اكثر واكثر وساد الهرج في صفوف ابادير اكثر واكثر وحاول الاحتماء من الاسهم فرفع درعة وانبطح ارضا

من بين الكهوف في سلسله الجبال خرج الف تشكيل من تشكيلات الجن الطياروكأنهم خفافيش الظلام وكل تشكيل مكون من مائه وخمسون نفر من الجن وطارت كل التشكيلات فوق رؤوس العمالقة والجميع ينفث النيران بكل قوه وشراسه فتحول الممره الي خط نار مشتعل واحترقت ثلث قوات العمالقة ثم ابتعد الجن الطيار عن السماء وبعد لحظات من الصراخ والالم في صفوف العمالقة صاح عليهم ابادير قائلا :

- تراجعوا اخرجو من الممر بأي ثمن قاتلو ياوحوش الارض

لكن قوات العمالقة كانت في ذهول تام فالسهام عادت تنهال عليهم من جديد من فوق قمم الجبال والرماح كذلك وهم في موقف عجز تام لم يكن لديهم القدره علي تسلق الجبال وقوات الجن الطيار ظهرت مره اخري من

www.secretsofstories.com

بين الكهوف تنفث نيران اشد لهبا من المره الاولي وتحول الممر الي نار تشتعل والعمالقة تحترق وأبادير يحتمي تحت درعة في زاويه بعيده وصاح علي نايل قائلا :

- اجعل عمالقة الجبال تتسلق تلك الجبال وتسيطر عليها

تحرك نايل تحت درعة في بطئ شديد وحزر وسط النيران وبداء يجمع قوات عمالقة الجبال واحتشد عدد كبير منهم عند حافة الجبل الشرقي وبداء العمالقة في تسلق الجبال وفي نهاية الممر كان يقف سام الاصفاني وهو يمتضي جواد من نار زرقاء وعلي يساره ساوس وابتسم وقال :

- انفخ في البوق يا ساوس الان قبل ان يركب العمالقة الجبال

فأشار ساوس نحو نفر من الجن ونفخ مره واحد في بوق كبير وخرج الصوت يهز ارجاء المكان كله وبعد لحظه خرجت درجادا الاحمر مع عشره الاف فارس من فرسان الجن الاحمر من بين الكهوف والسراديب تحمل سيوف من نار حمراء مشتعله تتحرك بين قوات العمالقة في خفة ورشاقة وبسرعة الريح وتتطاير رقاب العمالقة وتسقط الاجساد علي الارض وثم تقدمت فرقة من مائه فارس من الجن الاحمر نحو الجبال وبسرعة الريح اطاحت برؤوس العمالقة التي تتسلق الجبال وسقطت الاجساد من علي الجبال دون الرؤوس وأبتسم ساوس قائلا:

www.secretsofstories.com

- ان العمالقة لا يرون الجن الاحمر ؟

فقال سام :

- بالطبع ياساوس فالجن الاحمر له قدره علي التخفي كبيره والعمالقة يعجزون عن رؤيتهم

بداء العمالقة في التراجع الي نهاية الممر ونجح عدد كبير منهم في الوصول الي نهاية الطريق وقبل ان يخرج احد منهم قال سام :

- النفخة الثانية ياساوس

واشار ساوس نحو نفر من الجن وعلي الفور نفخ في البوق مره ثانيه

وظهر من تحت الثلج المتراكم في نهاية الممر القائد بغدادي ومعة الف مارد من الجن في حجم الاقزام لهم رؤس مستديره تشبه ثمره البطيخ وبعد لحظه تضخم كل مارد منهم واصبح في حجم العمالقة بل اطول منهم واجسادهم مفتولهالعضلات يحملون السيوف في ايديهم وركض الجميع في اتجاه العمالقة وصرخ العمالقة بقوه مشجعين بعضهم البعض والتحمت القوات مع بعضها البعض .

ارتدي سام تلك الخوذ الحديديه الحمراء التي تخفي نصف وجهه وقال:

- هيا بنا ياساوس

www.secretsofstories.com

وتقدم سام وهو علي الفرس الناري وخلفة اكثر من ثلاثين الف نفر من الجن علي خيولهم يقطحمون الممر يضربون العمالقة في ارجلهم ضربات تعجيزيه وعندما يسقط العملاق علي الارض يضربون الاعناق ويفصلون الجسد عن الرئس وتتناثرت الدماء في كل مكان وقفز سام من فوق الفرس وتضخم بشده حتي اصبح طوله ٩٥ متر ويحمل في يده اليمنا سيفا له نصل حاد ولامع وفي اليد اليسرا درع مستدير عملاق يضرب رؤس العمالقة ويطعن والدماء واشلاء الجثث تتناثر في كل مكان انتصف النهار ومازالت المعركه مستمره الكل يطعن ويقتل العمالقة كانت اشبه بمجزره لكن أبادير استطاع في ساعات قليله اثناء المعركه إعاده تنظيم صفوفه مره اخري وتم تقسيم الجيش الي ميمنة وميسره وقلب ونايل كان قائد الميسره وتم تكثيف الهجوم علي درجادا ونصب المجانيق وسط الميدان وبداء يرمي كرات حجريه ضخمه نحو قوات درجادا التي تراجعت عده اميال للخلف نتيجه القصف العنيف من العمالقة وتدخلت قوات عمالقة الجبال والكهوف وبداء الجميع يضرب ويمزق قوات درجادا واستطاع نايل ان يصنع صغره وسط الصفوف وتشتت القوات ومات الكثير منهم فتحولت درجادا الي دخان اسود كثيف يطير في السماء ويدخل في انف العملاق وعندما تخرج ينفجر الجسد ويتحول الي اشلاء وبدائت باقي القوات تفعل مثلها لكن لم يكن

العدد كبير نتيجه الاجهاد الشديد الذي اصاب قوات درجادا فالمعركه حامية والعمالقة اشداء ولم يكن الامر سهل علي بغدادي وقواته فكان مسيطر علي الوضع تماما حتي انتصاف النهار لكن بعد ان جمع أبادير قواته وأعاد تنظيم صفوفة كان الهجوم علي بغدادي اعنف واشد من ذي قبل فهو يحمي المخرج الوحيد لقوات أبادير وان لم ينجح في اختراق صفوف بغدادي سوف يلقي حتفة هو وقواته ويدفنون احياء في هذا الممر الملعون الذي أعده سام ليكون مقبره لهم ولذلك قام ابادير بشن غارات مكثفة وقويه وعدد تشكيلات لا حصر لها علي ذلك الموقع واستمات بغدادي ومن معه في الدفاع عن الموقع بكل مالديهم من قوه وسقط منهم الكثير خاصة عندما اشتبك معهم قوات العمالقة التي تحمل الهراوه فكان القتال له طعم اخر والجميع ينزف ويستبسل في الدفاع عن النقطه التي ستجعل ابادير يحيا من جديد

اشتبكت قوات بغدادي بالسيوف والرماح مع قوات العمالقة وارتفع الغبار والصراخ حتي ان العمالقة اندهشو من قوه الجن فهم اول مره يشاهدون مثل هذه القوه ورغم ذلك ظلت الطعنات واللكمات والضرب بالهراوه يمينا ويسارا للخروج من هذا الممر

www.secretsofstories.com

تسرب الي أذن سام وسط المعركه خبر موت بغدادي ومن معة وان الجه الخلفية للممر اصبحت بلا حماية فتحول الي طائر عملاق وطار في السماء حتي وصل الي نهاية الممر ووجد بغدادي يقاتل بكل شراسة وسط عدد لا حصر له من العمالقة وايقن ان هذه النقطه سوف يتم اختراقها عما قريب بعد ان ماتت نصف قوات بغدادي في الدفاعة عنها فعاد الي شكله الاول مره اخري ووقف بجوار بغدادي وسط المعركه وقال له:

- اترك لهم مساحة للخروج والهرب وكثف الهجوم من جه الشرق وسوف ارسل لك قوات اضافية يجب ان يخرج العمالقة قبل مغيب الشمس

تحول سام الي طائر مره اخري وعاد الي صفوفه وبحث عن ساوس وسط المعركه فكان يقاتل العمالقة بكل قوه فتحول الي عملاق مثلهم يمزق اجسادهم تمزيقا ويطيح برؤوسهم بضربه سيف واحده فاقترب منه سام وقال:

- ارسل ثلاث فرق من الجن الطيار الي بغدادي اجعلهم يكثفون الهجوم من جه الشرق واسحب قواتنا تدريجيا الي الجنوب واثناء الانسحاب كثف نيران الجن الطيار علي العمالقة حتي لا يلاحقنا احد .

بداء ساوس في تنفيذ امر الملك سام الاصفاني وبداء الجن الطيار في تكثيف الهجوم من جه الشرق بجوار قوات بغدادي وبعد اقل من ساعة كانت

www.secretsofstories.com

قوات أبادير تخرج من الممر هاربة بعد ان تخيلو ان سام ينسحب بقواته ورغم صياح ابادير عليهم بأن لا يتراجعو الا ان الجميع كان يهرب من ارض المعركه

اوشكت الشمس علي الغروب ولم يتبقي سوي دقائق علي حلول الظلام وانسحبت قوات سام كلها من الممر وأبادير جمع نصف قواته المتبقية وظن ان سام يهرب من امامه وتوغل في الممر اكثر واكثر دون مقاومه فهو يري ان قوات سام تهرب وهو الان يطاردهم وفي لحظه انهارت علية سلسله جبلية من اليمين واليسار لكن أبادير ونايل انتقلو انتقال اني وخرجو من الممر قبل ان يسقط عليهم الجبال التي ضربها سام بصولجانه ضربه واحده لتنهار علي باقي قوات أبادير

وتقضي علي باقي الجيش بأكمله في لحظه واحده.

www.secretsofstories.com

الفصل الرابع ..الاتفاق..

جلس سام في غرفة الاجتماعات بالقصر في المملكه الجنوبيه ودماء العمالقة تلطخ جسده ووجه ووقف حوله بغدادي ودرجادا وساوس وباقي قاده الجيش وقال لهم:

- اليوم كان النصر حليفنا وهرب أبادير ومن معة والبقية المتبقية ماتت تحت انهيارات الجبال لكني اتوقع انه سوف يعود مره اخري

فقالت درجادا:

- اظن انه امامه اكثر من ثلاث اشهر قبل ان يجمع صفوف جيشه مره اخري بعد ان تشتتد وهربت

فقال بغدادي:

- انا اتفق مع درجادا فبعد الخساره الفادحة التي لحقت به لا اظن ان اعاده تنظيم صفوف العمالق مهم سهله

وقال ساوس وهو يداعب لحيتة بأصبعة :

- يجب ان تخضع العمالقة لنا ونسيطر عليها وبهذا الشكل نتجنب الحرب معهم ونسلب أبادير اهم اسلحتة ثم مطارده خنزير مثله امر سهل

فقال سام :

www.secretsofstories.com

- وكيف نفعل هذا ؟ هل نعرض عليهم الذهب والفضه

فقال ساوس بعد ان تنهد :

- من قديم الازل وقبل خلق الجن علي الارض كانت هناك مخلوقات اخري تعيش علي الارض تسمي المن والحن اشداء اقوياء ولهم حضاره عظيمه وهم اقوي من الجن سبعون الف مره لكن ابادهم الله نتيجه الحروب وسفك الدماء وهولاء القوم كانت لهم حروب مع العمالقة طاره ينهزمون وطاره يهزمون حتي جاء واحد من المن يمتلك سحر عظيم وصنع صولجان مسحور للسيطره علي العمالقة وبالفعل سيطر عليهم فبمجرد ان مسك الصولجان في يده ركعت امامه كل قبائل العمالقة وامتثلو لأوامره ولم يستطع احد ان يعصي له امر لكن بعد موت هذ الشخص سرق احدهم الصولجان واخفاه في مكان ما في مدينه سيزار وهي اعظم مدن المن

فقال بغدادي:

- هل تقصد من قصتك هذه ان نذهب ونعثر علي الصولجان للسيطره علي العمالقة ؟

فنظر له ساوس وقال وهو يبتسم في دهاء:

- الم تشتاق الي مغامره اخري مثل الايام الخوالي

ابتسم سام وقال:

- انت دامية الجن ياساوس ، سوف نرحل غدا عند الفجر الي مدينة سيزار.

فقالت درجادا :

- وهل ستترك المملكه هكذا دون قائد

فقال سام:

- ان ابادير لن يعود ولم يواصل الهجوم الا بعد ثلاث او اربع اشهر علي الاقل وسوف اترك فيكم القائد شورزان يعيد تنظيم صفوفنا ويحمي الممالك في غيابي انا وانتي وبغدادي وساوس

ابتسمت درجادا وقالت:

- هل تعني يامولاي انني سوف اذهب معك في تلك الرحله

- بالطبع فبعد الشجاعة والبساله التي أظهرتيها اليوم يجب ان تكوني معي في العثور علي الصولجان

- هذا شرف عظيم يامولاي فكم حلمت ان اذهب معك في مغامره منذ اعوام عديده عندما كنت اسمع ابي يقص علي مغامراتك

www.secretsofstories.com

الفصل الخامس ..بداية الرحلة..

داخل غرفة مستديره جدرانها من الحجاره يزينها بعض المشاعل اجتمع سام مع بغدادي وساوس ودرجادا من اجل الانتطلاق في رحله البحث عن الصولجان وقال لهم:

- سوف اقوم بفتح بوابه العبور الي مدينة سيزار لكن يجب ان نتوخي الحزر جيدا فأنا لا اعلم عن هذه المدينه شئ

فقال ساوس:

- اطمئن يامولا فهي مدينه مهجوره

فقال سام :

- إذن علي بركه الله

أشار سام بصولجانه نحو الجدار وتمتم ببعض الكلام الغير مفهوم وظهر في الجدار دوامه مستديره عبر الجميع من خلالها الي الجه الاخري وبعد لحظات انغلقت الدوامه ووقف الجميع وسط غابة لها اشجار عالية ضخمة والثلج يحيط بهم من كل مكان ، قاد سام الطريق وسط الغابة حينما قال :

- اظن ان مدخل المدينة علي حدود الغابة

www.secretsofstories.com

فقال بغدادي وهو يتبع الملك سام في خطوات سريعة

- وكيف سنجد الصولجان اننا لا نعلم مكانة

فضحك ساوس وقال:

- سوف نجد لافتة ترشدنا الي مكان الصولجان

فقطب بغدادي حاجبية وقال في غضب:

- لا تسخر مني يا ساوس انا اسئل عن خطة البحث

فقال سام:

- من المؤكد اننا سوف نجده بطريقة او بأخري لا تقلق

خرج الجميع من الغابة بعد نصف ساعة ليجدو بقايا سور متهدم من الفضه وبقايا بوابه فولاذية فتقدم سام وهو ينظر الي هذه البوابة الضخمه قائلا :

- ياله من بناء ضخم

فقال ساوس:

- انا لم اري في حياتي سور وبوابه بهذه الضخامة

تقدم سام نحو البوابه في خطوات سريعة وظهرت المدينه بقصورها الضخمه وبقايا المباني المتهدمه وبعض التماثيل المتهدمه هنا وهناك فكان في منتصف المدينة تمثال من الرخام لطائر عجيب لم يراه سام من قبل

www.secretsofstories.com

ولاح في الافق قلعة ضخمه لها ابراج عالية واسوار منيعة مهيبة في هيئتها فقال بغدادي وهو ينظر الي تلك القلعة:

- انها علي مسيره ثلاث ايام من هنا

فقال سام:

- ومع ذلك فهي تظهر وكأنها علي بعد خطوات

فقال ساوس:

- انها تبث الرعب في قلوب الجان قبل البشر

فقالت درجادا:

- ولماذا هي الوحيده الغير مهدمه فكل القصور والمنازل هنا مهدمه

فنظر الجميع نحوها وقال سام :

- اظن ان تلك القلعة تحوي سرا ويجب ان نكتشفة

تقدم سام يقود الطريق الي القلعة وعبر تلك الساحة الامامية للمدينة حتي وصل الي ممر ضيق بين جبلين خارج المدينه فقال ساوس:

- اظن ان القلعة علي اطراف المدينه

فقال سام :

- انها في قلب المدينه ياساوس فبعد عبور تلك الجبال سنكتشف ان القلعة وسط المدينة تمام والجبال ماهي الا فاصل بين البوابة والمدينة

www.secretsofstories.com

ثم توقف عن الحركه واشار لهم بالتوقف وقال:

- اظن ان هناك احد يتتبعنا منذ ان دخلنا المدينه

فبداء الجيمع ينظر حوله بيني الجبال والممرات الضيقة لكنهم لم يجدو احد فقال بغدادي:

- اشعر بمن يتربص بنا لكني لم أري احد

اشهرت درجادا سيفا واخرجت من يدها اليسرا درعا فضي وقالت:

- ان كان هناك من يتربص بنا فهذا سيكون من سوء حظه

بينما كان سام يتلفت حوله يمينا ويسارا وقع بصره علي جسد يختفي بين الجبال وعندما دقق النظر جيدا وجد شخص نحيل اسود البشره له رأس طولي وعينان مستديرتان سوداء وجدائل شعره تصل الي الارض فأشار بصولجانه تجاه هذا الشخص والقا علية تعوذه تلجيم فظهر حول جسده سلاسل من نار زرقاء وسقط هذا الشخص علي الارض وهو يتألم وفي لمح البصر ظهرت طاقة من السماء فضية اللون يتبعها رياح عنيفة اطاحت بسام والمجموعة علي الارض وخرج من الطاقة عشرون نفر من المن في نفس هيئه الشخص الذي التفت حوله السلاسل النارية شاهرين سيوف من نار فهب سام علي قدمية واشهر سيفة وقفز في الهواء نحو احد الحراس واطاح برأسة فتحول جسد الحارس الي رماد في لحظات ثم استادر علي

www.secretsofstories.com

اطراف اصابعة كراقص بالية وشق الحارس الثاني الي نصفين وتحولت درجادا الي دخان اسود يدخل من فم الحراس وتخرج منه سريعا فينفجر الحارس ثم توقفت لحظه عندما شعرت ان عدد الحراس في أزدياد فصاحت علي سام قائلا:

- يجب ان نغلق البوابه انهم يتوافدون علينا كالنمل

فنظر سام نحو البوابه ورأي اعداد لا حصر لها تخرج منها فأشار بصولجانه نحو البوابه وتمتم ببعض الكلام الغير مفهوم وانغلقت البوابه في لحظات وانشغل ساوس وبغدادي بصراع مرير مع الحراس التي التفت حولهم كالجراد المنتشر وهم يضربون بسيوفهم يمينا ويسارا يفتتون الاجساد واعتلي بغدادي تل وقفز منه وهو ينفث نار حامية تخرج من فمه تحرق كل الحراس بينما صنع سام رياح عاتية بصولجانه ابتلعت معظم الحراس في لحظات حتي انها فتت اجسادهم من شدتها ثم اخذ يضرب بصولجانه البقية المتبقية وعلي الجانب الاخر قامت درجادا بمحاصره احد الحراس في زاويه بعيده ووضعت نصل سيفها علي عنقة وسرعان ما انتهت المعركه وانتبه سام الي درجادا فاتجه اليها وبغدادي وساوس يتبعانه فقبض سام علي الحارس من عنقة بقبضة فلاذية وقال:

- من انتم ومن ارسلكم ؟

فنظر له الحارس في رعب وقال:

- سوف اقول لك كل شيئ لكن لا تقتلني

- تحدث اذن

- نحن حراس الصولجان وارسلنا الحارس الاكبر(بهامير) من اجل قتلك حتي لا تحصل علي الصولجان

فقال سام وهو يبتسم في خبث ودهاء:

- وكيف علم الحارس الاكبر بقدومي ؟

فقال الحارس وهو يحاول ان يلتقت انفاسة

- جاء نفر من الجن ليله امس اسمه أبادير وهو من اخبر الحارس الاكبر بشأنك

- واين اجد حارسك الاكبر هذا واين الصولجان

- في القلعة والصولجان في قاع البحيره الزرقاء

- وكيف نصل اليها؟

- سوف تتجه شرقا وتعبر ثلاث وديان بعدهما تصل الي القلعة وفي الفناء الخلفي لها ستجد البحيره الزرقاء

فنظرت له درجادا نظره ذات مغذي وقالت له:

- ولماذ لا نسلك الطريق الاقصر الي القلعة

www.secretsofstories.com

فقال الحراس:

- ان الطريق الي القلعة مسحور كلما تقدمت في هذا الطريق ستشعر ان القلعة تبتعد ولن تصل اليها ابدا ولا يوجد طريق اخر سوي طريق الوديان صدقني انا احدثك بالصدق فأنا لم اري ملك من ملوك الجن في قوتك

فقال سام :

- وكيف نصل الي الحارس الاكبر

- لن تستطيع الوصول اليه ابدا فالقلعة اشبه بالمتاهة لكن يمكنك ان تحصل علي الصولجان وعند حصولك علية سوف يموت الحارس الاكبر فمهمتة هي حماية الصولجان وان سرق سوف يموت في الحال ونتحرر نحن من استعباده

رفع سام صولجانه وضرب به الحارس فظهر حول جسده سلاسل من نار وقال سام :

- لن اقتلك لكني اكتفي بتقيدك هكذا حتي احصل علي الصولجان

www.secretsofstories.com

الفصل السادس ..التحدي..

قاد سام الطريق نحو وادي الرمال شاهرا سيفة وقال:

- نحن لا نعلم ماذا سنواجه في هذا الوادي ولذلك يجب عليكم اليقظه دائما والاستعداد

فقالت درجادا :

- اظن اننا سنواجه بعض الحراس ايضا

تنهد سام وقال:

- أي ما كان ما سنواجه فيجب الاستعداد له واليقظه

كان الوادي فسيح به الكثير من الرمال والكثبان الرملية وبعض النخل المتناثر هنا وهناك والشمس حارقة تلهب الاجساد فقال بغدادي:

- انه وادي مسحور والحراره تختلف عن باقي المدينه

فقال ساوس:

- اظن ان حراره الشمس ارحم من برد الشتاء والثلوج

كان الوادي فسيح والكثبان الرملية في كل مكان ومن النظره الاولي اعتقد سام انه سوف يعبرون الوادي في ايام او اسابيع عندما قال:

www.secretsofstories.com

- اي اتجاه سوف نسلك؟

فقال بغدادي وهو يشير نحو الشرق:

- اظن من هذا الاتجاه

فقالت درجادا وهو تشير نحو الغرب :

- بل الغرب لان القلعة نحو الشرق واذا كان الطريق اليها مسحور فيجب ان نتخذ الطريق المعاكس لها

فقال ساوس:

- انها ورثت من ابيها الذكاء الحاد والقوه

فأبتسم سام وقال:

سوف نتجه الي الغرب كما قالت درجادا في تلك الاثناء كان يجلس بهامير الحارس الاكبر للصولجان علي عرش من نار في غرفة من الحجاره داخل القلعة والمشاعل تزين الجدران ويقف امامه اثنان من الحراس وظهر الغضب علي وجهه وهو يقول:

- كيف هرب منكم ؟ حراس الصولجان ينهزمون من نفر من الجن ؟

فقال احد الحراس :

- انه اقوي منا ويتخذ صوره بشرية ومعه اتباع اقوياء اشداء ان قوته تعادل قوتك

www.secretsofstories.com

فصرخ بهامير وقال:

- لا احد يعادل قوتي ابدا ايها الجبان

فقال احد الحراس :

- اقصد انه.....

فقاطعة الحارس الاكبر وقال:

- اين اتجه هذا المخلوق ؟

- انه سلك طريق الوديان لقد اجبرني علي ان اعترف بمكان الصولجان لكني خدعتة وجعلتة يسلك طريق الوديان ولا اظن انه سوف يخرج منه حي ابدا

فقال الحارس الاكبر وهو يفكر:

- ان كان بهذه القوه والمهاره فمن المؤكد انه سوف ينجي من الوديان وفي غدون ايام سوف يصل الي هنا

فقال الحارس:

- انني تخلصت من سلاسل النار بأعجوبه واستطيع ان استمر في مطارده هذا الجني

- اصمت ايها الغبي .. لن يستطيع احدكم الانتصار علية يجب ان نستخدم معه دماء الثعالب

- وماذا سنفعل هل سننتظره هنا ؟

www.secretsofstories.com

سوف نعد له فخا ومن المحال ان يخرج من مدينة سيزار حيا هو واتباعة لكن اولا يجب عليك ان تجمع كل الحراس وانا سوف اغطس في البحيره واتحدث مع سكان البيحره الزرقاء في امر هام

www.secretsofstories.com

الفصل السابع .. وادي الرمال..

قطع سام ورفاقة عده اميال وسط وادي الرمال تحت اشعة الشمس المحرقة عندما قال بغدادي - لم يتبقي سوي ثلاث اميلا حتي نخرج من هذا الوادي

فقال سام:

- ومع ذلك لا اشعر بالطمئنينة قلبي يحدثني ان هناك شيئ ما سوف يحدث ولذلك اطلب منكم اليقظه وعندما انهي سام عبارته ارتفعت الرمال من حوله وشعر ان هناك عاصفة رملية فوضع يده امام عينه يحميها من الرمال التي بداءت تنتشر في الهواء وسرعان ما تحول الامر الي عاصفة شديده تحمل الرمال امام اعينهم وعجز الجميع عن الابصار وشعر سام ان هناك من يتحرك وسط العاصفة الرملية بسرعة الريح وشعر بوخذه في زراعة الايسر وسرعان ما سال الدماء منها

كانت الرمال تعمي بصره تماما لكنه سمع صوت درجادا تصرخ وبغدادي ينادي علية وساوس يصيح قائلا شيئا لكن صوت الرياح كان اقوي ولم يصل الي أذنه اي شيئ فحاول سام فتح عينة وسط الرمال لكنه لم يستطيع

www.secretsofstories.com

لكنه لمح طيف ابيض يحمل سيفا يركض وسط العاصفة بسرعة الريح في تلك اللحظه التي فتح عينه ليري ما حوله

كانت درجادا تصارع الموت من اجل البقاء عندما حملتها الرياح وكأنها ريشة في الهواء وشعرت ان اوصالها تتفتت وان هناك من يمسك بأطرافها الاربعة ويجذبهما في اتجاهات مختلفة وصرخت صرخة غضب حاولت ان تتحول الي دخان اسود لكنها شعرت بنصل حاد يخترق فخذيها فصرخت من شده الالم وظلت تحاول الهرب من تلك الدوامه الرملية .

حينما كان بغدادي يتحرك في خفة ورشاقة وسط الدوامه الرملية ويحاول طعن تلك الكائنات التي تتحرك بسرعة الريح فكانت ضربات سيفة كلها تصيب الهواء دون جدوي مما دفعة الي النظر بدقة وسط الدوامه وسريعا ما تسربت الرمال في عينة اصابتة بالعمي المؤقت وشعر بساوس وهو يطلق كرات من اللهب حول العاصفة الرمله ويتشبث بقدمه في الارض بكل مالديه من قوه حتي لا تقتلعة الرياح

شعر سام بتحرك تلك الكائنات من حوله وبعد دقيقة من التركيذ تأكد انهم يتحركون في شكل دائري بسرعة رهيبة فيصنعون بسرعتهم الرياح العاتية وبعد ان حفظ تحركاتهم وتوقعها اشهر سيفة واستعد جيدا وعندما شعر بأقتراب احد الكائنات تحرك بسرعة الريح وطعنة طعنة نافذه اسقطتة

ارضا فهداءت الرياح قليلا مما ساعد بغدادي في التحرك بسرعة اكبر بعد ان استطاع ان يتخلص من اصابتة بالعمي المؤقت ونجح بفضل سرعتة في طعن احد الكائنات طعنه نفذت من عنقة فسقط علي الارض

وفجأء شعر الجميع بوجود شيئ يشفط العاصفة الرمله وكأن هناك من يمتصها وبعد لحظه عندما هداءت العاصفة نسبيا اكتشف الجميع ان سام تحول الي عملاق بداء يشفط العاصفة الرمليه في فمه حتي ان قوه الشفط تغلبت علي الكائنات واسقطتهم علي الارض جميعا

سرعان ما تحول سام الي صورته الاولي بعد ان هدائت الاجواء ونظر الجميع له وعلي وجههم ابتسامه تنم عن سعادتهم بالنصر الذي حققوه فقال سام لهم:

- هل الجميع بخير

فقالت درجادا

- اخذت طعنه لكني سوف اشفي منها بعد قليل

فقال بغدادي:

- هل تستطيعي التحرك

- نعم هيا بنا قبل ان تعود تلك الكائنات مره اخري

www.secretsofstories.com

فقال بغدادي وهو يتحرك مع باقي المجموع في محاوله منهم لقطع الثلاث اميال المتبقية في اسرع وقت :

- ماهذه الكائنات انا لم اري مثلها من قبل

فقال ساوس:

- اظن انهم حراس الوادي

وتوقف الجميع عن التحرك عندما وجدو الرمال تنحصر في زاويه ما علي الارض وتتشكل في شكل كائنات رملية ضخمه تحمل سيوف عملاقة فتحركت درجادا بسرعتها المعهوده وتحولت الي دخان اسود وظلت تلتف حول الكائنات في سرعة الريح صانعة دوامه شديده حولهم لكنها تلقت ضربه اطاحت بها ارضا بينما تحول سام الي عملاق في نفس حجم تلك الكائنات وابداء يضرب بسيفة يمينا ويسارا والرمال من حوله تنحصر علي الارض وتتشكل في شكل هذه الكائنات وسرعان ما اكتشف ساوس وبغدادي ان تلك الكائنات الا تموت بالسيف فكلما تعنطها تتفتت الرمال علي الارض وينبعث المزيد منهم فصاح بغدادي علي سام وقال:

- انهم يتكاثرون، اهرب انت يامولاي ونحن سنحاول توفير الوقت لك

فصاح سام عليهم قائلا:

- الماء، الماء يابغددي

www.secretsofstories.com

وبداء سام في توجيه صولجانه نحو الكائنات الرملية وخرج منه ماء شديد فتحولت الكائنات الي طين في لحظات وفطن بغدادي ودرجادا الي الحيله التي اتخذها سام للقضاء علي الكائنات وبداء الاثنان في اخراج الماء من ايديهم في اتجاه الكائنات الرمليه ونظرا لان ساوس لا يجيد صنع الماء من العدم مثلهم فأشهر سيفة وبداء في تفتيت كل الكتل التي تتحول الي طين بفعل الماء المندمج مع الرمال .

www.secretsofstories.com

الفصل الثامن ..وادي الزواحف..

خرج سام ورفاقة من وادي الرمال بعد ان تم القضاء علي الكائنات الرمليه وقطع مسافة ميل كامل بين سلسلة جبلية حتي وصل علي مشارف غابة اشجارها عالية متشابكة تحجب اشعة الشمس

فقال بغدادي:

- اظن اننا وصلنا الي الوادي الثاني

فقال سام وهو يتقدمهم نحو الوادي:

- من السهل التوقع ما سنواجهه في هذا الوادي لكن يجب ان نخرج منه بسرعة

وبداء سام في الركض وسط الغابة والمستنقعاتوالحشارات الغريبة والطين وخلفة باقي المجموعة وتسرب الي اذنه صوت ساوس وهو يقول لدرجادا:

- الان اصبح لديكي قصة تحكيها لابنائك واحفادك

فضحكت درجادا وقالت:

- لن انسي هذه المغامره ابدا لكن عندما اعود سالمه سوف اعتزل المغامرات مع الملك سام

فأبتسم سام وقال:

- سمعتك يا درجادا

- عذرا يامولاي خدمتك شرف واحب ان اخدم جلالتك في ميدان الحرب هذا افضل من صراع تلك المخلوقات العجيبة

فقال بغدادي في دعابة :

- مغامره واحده تجعلك تنسحبين مكذا اين كنتي عندما قابلنا الهضابيون وحصا الارض الملعونين

ضحكت درجادا وقالت:

- اظن انني كنت طفله في ذلك الوقت

توقف سام عن السير وسط مستنقع عفن يتسرب منه دخان اخضر واشار لهم بالتوقف عندما سمع صوت فحيح يشبه فحيح الثعابين واشهر الجميع سيوفهم ومن خلف الاشجار ظهر ثعبان ضخم بلشديد الضخامة يتجاوز طوله ٣٥ متر ورأسة في حجم رأس الفيل وانقض علي بغدادي واللتف حول جسده في سرعة عجيبة وبداء يعصر جسد بغدادي فتحولت درجادا الي دخان اسود واخترقت انف الثعبان وخرجت من فمه لكنه لم ينفجر كالمعتاد وبغدادي يحاول طعن الثعبان بسيفة لكن السيف لن يخترق جلد الثعبان ابدا

www.secretsofstories.com

فتضخم ساوس وكذلك فعل سام وقبض سام علي عنق الثعبان بينما قبض ساوس علي النصف السفلي من الثعبان وبداء الاثنان في جذب اطراف الثعبان في اتجاه معاكس لبعضهم البعض مما دفع الثعبان الي الابتعاد عن بغدادي الذي نفث نار حامية من فمه في اتجاه الثعبان فور سقوطه علي الارض واحترق الثعبان علي اثر النار وقبل ان يهداء الجميع شعرو بهزه ارضيه عنيفة وسرعان ما ظهر لهم مجموعة من العناكب العملاقة السوداء حتي ان ساوس والملك سام

كانو في حجم عقله الاصبع وهم في حاله التضخم امام العناكب .

تحول سام وبغدادي الي طائر الرخ وبداء في مهاجمة العناكب وهم يحلقون في الهواء بينما تحولت درجادا الي دخان اسود واندفعت في اتجاه العناكب وظلت تدخل وتخرج من اجسادهم في سرعة مزمله وتنفجر العناكب تباعا كلما خرجتمن جسد احدهم بينما بداء ساوس في قطع ارجل العناكب العملاقة ومن حين الي اخر كان يطير في الهواء ويطعن العناكب في عيونهم ويركض من اسفل العناكب ويقفز في الهواء قفزه عالية ويشق بطونهم بينما سام وساوس ينشبون مخالبهم في اجساد العناكب ويمزقونها

ويفصلون رؤس العناكب عن اجسادها بمنقارهم بعد ان تحولو الي طائر الرخ وفي تلك الاثناء بداءت درجادا في ارسل كرات من اللهب نحو اجساد

العناكب الكثيره التي تتوافد عليهم ثم توقفت وظهر علي وجهها الغضب وصرخت صرخه قويه تفتت علي اثراه اجساد العناكب كلها وانفجرت من شده الموجات الصوتيه التي خرجت من حنجره درجادا فهذه هي مهاره اخري من مهارتها المتعدده

عاد سام وساوس الي هيئتهم الاولي وقال بغدادي :

- اظن يامولاي يجب علينا الخروج من هذا الوادي بأي ثمن

فقالت درجادا:

- كيف ترانا تلك المخلوقات ونحن من الجن ولماذا تهاجمنا

فقال ساوس وهو يتقدم الجميع نحو الغرب في اتجاه الخروج من الوادي:

- انها مخلوقات مسحوره متواجده هنا خصيصا من اجل مهاجمة اي شخص يحاول العبور من هذا الوادي ومن الطبيعي ان ترانا فلا يستطيع بشري الوصول الي هنا ولذلك تم سحرها خصيصا حتي تري الجان

فقالت درجادا:

- اظن ان الحارس خدعنا

فقال سام:

- انا الان متأكد من انه ارسلنا الي هذا الطريق ظنا منه اننا لن نخرج من الوديان الثلاثة احياء

www.secretsofstories.com

بعد مرور اكثر من ساعة قطع فيها سام ورفاقة اكثر من نصف المسافة في هذا الوادي سمع الجميع صوت طنين شديد وظل هذا الطنين يرتفع ويرتفع حتي اصبح يصم الاذان وبعد مرور دقيقة او نحو ذلك ظهر في السماء مجموعة من الجراد العملاق حتي ان الجراده الواحده في حجم الفيل وبداء هجوم الجراد علي المجموعة التي بداءت تضرب بيسوفها الجراد في كل الاتجاهات وانصاب ساوس ودرجادا اصابات بالغة وحاول سام ان ينفث فيهم النيران ويحرقهم لكن كلما مات منهم عدد يتوافد عليهم اعداد اكثر واكثر وسقط بغدادي علي الارض بعد مرور اكثر من ساعة وهو يصارع الجراد وبداء الهجوم علية بكثره فوقف سام ورفع صولجانة في الهواء وخرج منه ضوء ازرق سريعا ما تحول الي قبة زرقاء فوق رؤس الجميع تفصل بينهم وبين الجراد وبعد اقل من دقيقة بداء الجميع في استرداد عافيتة والشفاء من كل الجروح وبداء

سام يتحرك والجميع معة تحت القبة التي صنعها وقال ساوس وهو يضحك:

- انها فكره عبقرية يامولاي

فقال سام ساخرا:

- كنا سنقاتلهم الي ابد الابدين ولن نقضي علي نصفهم

www.secretsofstories.com

كان الجراد يطير فوق القبة الزرقاء محاولا اختراقها لكن كانت تصيبة صاعقة كلما اقترب منهم حتي خرج سام ومن معة من ذلك الوادي ٩- الوادي المسحور

قطع سام ذلك الشريط المائي الضيق هو وباقي المجموعة وبعد ان عبر الجميع الي الجة الاخري تبين لهم وادي مظلم كئيب له ارض صلبة كالصخر فسيح لا يوجد به شيئ سوي الصخور وبعض التلال والهضاب فجلس سام علي الارض واشار بصولجانة في زاويه بعيده فظهر مجموعة من الحطب المشتعل وبعد ان جلس الجميع حول النار قال بغدادي :

- الا يجب ان نتحرك في سرعة يامولاي

فقال سام:

- الا تشعر بالتعب والجوع يا بغدادي

- في الحقيقة اني متعب لكن البقاء هنا فية خطر علي حياتك يامولاي خاصة بعد ما حدث في الوادي الاول والثاني

فقالت درجادا :

- بغدادي معة كل الحق يامولاي فأنا لا اظن ان الحراس

فقاطعها سام قائلا :

www.secretsofstories.com

- نأكل اولا ثم ننقاش مسألة الحراس والوديان

اشار سام بصولجانة فظهر امامهم مائده كبيره عليها كل ما لذ وطاب من اصناف الطعام من لحوم وطيور وفاكهة فجلس الجميع يأكل في صمت وبعد ان انتهو من الاكل

قال ساوس:

- سوف استلم انا نوبه الحراسة الاولي واخلدو انتم للنوم

فقال بغدادي :

- استرح انت ياساوس وسوف استلم انا نوبه الحراسة الاولي فأنا لم ارغب في النوم الان

- مكذا اذن كما تشاء

استلقي الجميع علي الارض وغاص في نوم عميق بينما ظل بغدادي يطوف حولهم ومن حين الي اخر يتسلق احد التلال وينظر حوله والي المكان كله بينما كان سام يغوص في النوم شعر بنصل حاد حول عنقة وعندما فتح عينية وجد بغدادي يجلس فوقه وسيفة علي عنقة ويقول:

- يجب ان تموت ايها الملك المتغطرس

اندهش سام وقال:

- ماذا تفعل يا بغدادي انا سام

www.secretsofstories.com

وحاول ان يمد يده في هدوء يلتقط الصولجان لكن سرعان ماوجد بغدادي ينفجر الي كتله من الدخان الاسود ليظهر بعد انقشاع الدخان نسخة اخري من بغدادي تحمل سيف فعرف سام علي الفور ان من حاول قتله ما هو الا صوره مسحوره من بغدادي فهب واقفا علي قدميه وقال وهو يبتسم

- لم اشك لحظه واحده في انك

قاطعة بغدادي وقال:

- حياتي فداك يامولاي الملك لكن يجب ان نخرج من هذا الوادي سريعا فهو وادي مسحور

استيقظ ساوس ودرجادا علي صوت انفجار حاد ونتج عن هذا الانفجار كتله من الادخنة حجبت الرؤية عنهم تماما وما هي الا لحظات حتي تبين لهم وجود عشرات النسخ من بغدادي وساوس

ودرجادا وسام يقف الجميع حول بعضهم البعض ينظرون الي بعضهم في دهشة فقال بغدادي:

- سوف اتكفل انا بأشباهي

فقالت كل النسخ التي تشبه نفس المقوله وعندما اشهر سيفة واشتبك معهم كان كل نسخ بغدادي تشتبك مع بعضها البعض وكذلك فعل ساوس ودرجادا وما هي الا لحظات حتي اختفت النسخ الاصليه وسط النسخ

www.secretsofstories.com

المسحوره واصبح سام لا يعرف اصداقائة الحقيقين من اشباههم بينما ظلت نسخ سام تقف حوله تنظر له في تعجب وكلما تحرك يتحركون مثله فتحول الي طائر عملاق فتحولو مثله فعاد الي صورته الاولي فعادت كل صوره الي نفس هيئتة حاول سام الفرار بعيدا عنهم لكنهم ركضو خلفة كما يركض فتوقف عن الركض واخرج صولجانه ورفع الصولجان الي السماء وتمتم ببعض الكلام الغير مفهوم وكذلك فعلت كل اشباه سام وعندما خرج من صولجان سام ضوء اخضر قوي لم يخرج من صولجان اشباه سام اي ضوء وسريعا ما اصاب الضوء الاخضر كل صور سام وتحولت الي دخان يطير في الهواء فأشار بصولجانه نحو اصدقاءه وقال بعض الكلام بصوت ضعيف وفي لمح البصر كالمغناطيس انجذب كل اصدقاء سام الي الصولجان في قوه غريبة دون ان يتحكم احد منهم في نفسة ووقفو بجواره وضرب سام باقي الاشباه بالصولجان بضوء احمر فتحولت كل الصور الي دخان اسود يطير في الهواء فنظرت درجادا الي سام وقالت :

- لا اعرف كيف اشكرك يامولاي فهذه الصور كانت تتحرك مثلنا تماما
- لا داعي للشكر يادرجادا ولان يجب ان نخرج من هنا قبل شروق الشمس

www.secretsofstories.com

وبداء سام ورفاقة التحرك في الاتجاه الغربي حتي خرج من الوادي المسحور ولاح في الافق القلعة السوداء بأسوارها العالية وأبراجها الشاهقة وبوابتها الفولاذية .

www.secretsofstories.com

الفصل التاسع ..الفخ..

اختباء سام ورفاقة خلف احد المنازل المهدمه امام اسورا القلعة وقال ساوس :

- كيف سندخل القلعة ابوابها مغلقة وقلبي يحدثني عن وجود فخ لنا

فقال سام :

- هذا مؤكد فأنا لا اظن ان كبير حرس الصولجان سوف يستسلم بهذه السهوله

فقال بغدادي :

- سوف اذهب استطلع الامر واعود علي الفور وتحول بغدادي الي طائر صغير بعد ان اذن له سام وحلق في السماء عاليا واجتاز السور الامامي للقلعة بل وحلق فوق القلعة نفسها حتي اختفي خلف السحب وسرعان ما عاد اليهم وقال بعد ان عاد الي صورته الاولي :

- لا يوجد احد خلف الاسورا والبحيره الزرقاء في الحديقة الخلفية للقلعة ولا يوجد حراس

فنظر سام نحو ساوس في تعجب وقالت درجادا :

- امر غريب اين ذهب الحراس ؟

www.secretsofstories.com

فقال سام :

- سوف نعتمد علي خدعة صغيره تكشف لنا الفخ لكن يجب ان تسمعوني جيدا سوف اشرح لكم كل شيء فيما بعد والان كل منكم يختبئ في مكان بعيد عن الاخر وعند اشارتي ستتحولون الي طير وتنتظرون عند البحيره .

طار سام وساوس بعد ان تحولو الي طيور صغيره وعبر كل منهم الاسوار حتي بلغ حافة البحيرة الزرقاء وعندما لمست قدم سام وساوس الارض وعادو الي صورتهم الحقيقية و ظهرت من تحت الارض عشرات الحراس المدججين بالسلاح وفي لحظه القي كل من الحراس تعويذه تلجيم علي سام وساوس اسقطتهم ارضا دون حركه وحملوهم الحراس الي داخل القلعة .

www.secretsofstories.com

الفصل العاشر ..الخدعة ..

وقف سام وسلاسل من النار حول جسده وساوس بجواره مقيد بسلاسل هو الاخر في مواجه حارس الصولجان الذي يجلس علي عرش من النار وحوله اتباعة وضحك ضحكة عالية وقال:

- الجميع يخشاك ولا اعرف لماذا فأنت مجرد جني ضعيف قليل الحيله وسوف تموت عما قريب

فقال ساوس:

- تأدب وانت تخاطب الملك سام

فقال كبير الحرس:

- اين هو الملك انا لا اري ملوك امامي بلي اري لص من اللصوص حاول سرقة شيئ لا يخصة فهل هذا تصرف الملوك في هذا الزمان

فقال سام:

- انتبه لكلامك ايها المخبول والا جعلتك رمادا تزروه الرياح

فضحك كبير الحرس وقال :

www.secretsofstories.com

- الا تري وضعك الان يا سام انت في موقف ضعف لا يسمح لك بمخاطبتي هل كنت تظن انني سوف اركع بين قدميك وابكي واتوسل لك من اجل ان تعفو عني انا ورفيقي

- لم اتخيل هذا لكن لا ضرر اركع ياسام واطلب الرحمه واوعدك انك لن تنولها ابدا

- سوف اجعلك تندم اشد الندم

- قال لي صديقي ابادير انك متعجرف ومتكبر لكني لم اتصورك بكل هذه العجرفة والتكبر حتي وانت في احلك الظروف فعلا انت ابن الاصفاني في كل تكبره وعجرفتة وغبائة المتناهي

فقال ساوس غاضبا:

- اخرس يا ملعون ان سيدي سام والملك الاصفاني اعدل ملوك الجان

- هكذا تنبح الكلاب خلف اسيادها الا تعلم اني لا اخشي الموت كما لا اخشي الصوت العالي وانصحك بخفض صوتك والا اخرستك بطريقتي

فنظر له ساوس نظره غضب وقال سام له:

- ما هي الا لحظات يا كبير الحرس وسوف تلقي مصرعك في الحال وتنهار كل ابتساماتك

www.secretsofstories.com

وضحكاتك وينهار هذا القصر فوق رأسك ايها الخنزير المتحول، لم يظهر الضيق علي وجهه كبير الحرس بل ابتسم ابتسامه صفراء سوف نري من منا سينهار اولا لكن في البداية حدثني عن شعورك وانت تقف امام زليل مثل كلاب السكك الا اثير في نفسك الرعب

ابتسم سام ابتسامه ساخره وقال:

- بل تسير في نفسي الغثيان يها المخبول لم ولن يخلق حتي الان من ينتصر علي سام الاصفاني

www.secretsofstories.com

الفصل الحادي عشر ..البحيرة الزرقاء..

وقف سام وساوس وبغدادي ودرجادا امام البحيرة الزرقاء وقال لهم سام:

- سوف اغطس وحدي وسط البحيره وانتم تنتظرون هنا وسوف اعود ومعي الصولجان عما قريب

غطس سام في البحيره كسمكه يشق الماء بجسده في سرعة وكأنه تربيد انتطلق توا من خواصة كانت البحيره من الاسفل بها العديد من الطحالب العملاقة والظلام يحيط بها من كل جانب فأشعل سام يده بنور ازرق قوي ينير له الماء وظل منطلق بسرعتة وسط الطحالب وبعض الجثث هنا وهناك حتي ظهر له ثلاث حراس لهم رأس طويل وجسد نحيل وعينان ذات شق طولي واطرافهم تشبه الزعانف ويوجد خياشيم لهم بدل من انوفهم وكل منهم يحمل في يده شوكة عملاقة فتأكد سام ان مهمتة اسفل الماء ستكون شاقة فوضع يده علي انفة فتحولت الانف الي خياشيم واخرج سيفا من يده وانطلق مسرعا في اتجاه الحراس الثلاثة فحاول الحارس الاول طعن سام لكنه تفادا الطعنة ببراعة شديده وابتعد عنها بسرعة خرافية وبضربه واحده من سيفة اطاح برأس الحارس فشعر بقدم الحارس الاخر تركله في صدره لكنه لم يراه من سرعة تحركه وتحرك الحارس الثالث ونخذ سام

www.secretsofstories.com

بشوكتة عده نخذات متتالية وهو يدور حوله ففتح سام فمه واخر منها ريح قوي صنعت دوامه كبيره ابتلعت الحراس وقفذ سام داخل الدوامه في سرعة الريح اطاح براس الحارس الثاني وطعن الحارس الثالث عده طعنات نافذه وبعد لحظات هداء الماء من حوله واستمر في انتطلاقة وسط ماء البحيره حتي لاح له مبني ضخم يشبه المعابد له بوابه خشبية ضخمة وعمدان من اصداف البحر والطحالب نمت علي البوابه فأخرج صولجانه واشار به نحو البوابه وخرج منه ضوء اخضر قوي انفجر الباب علي اثر الضوء وانطلق كالترييد ودلف من الباب الي الساحة الامامية ووجد نفسة داخل غرفة مستديره جدرانها مزينة باللؤلؤ الذي يشع ضوء مبهر ينير الغرفة كلها وفي صدر الغرفة وجد صندوق كبير مزين بالصدف ومن حول الصندوق اربعة تماثيل لحوريات البحر فانطلق نحو الصندوق لكن انفجار التماثيل ابعده عده امتار عن الصندوق وخرج من التماثيل اربعة حراس تشع اجسادهم بنار سوداء جدائل شعرهم تشبه الكرباك يصرخون بقوه وصرخاتهم تصم الاذان فصرخ سام من شده الالم ووضع يده علي اذنه يحميها فهو شعر ان اذنه ستنفجر من شده الالم بداء الحراس في ضرب سام بشعورهم التي تشبه الكرباك وكل ضربه يتلقاها سام علي جسده

www.secretsofstories.com

يتحول الجزء الذي سقطت عليه الضربه الي حجر فأبتعد سام عنهم وبداء يشعر بالدوار نتيجه الصراخ الذي يصدر عنهم دون توقف

هاجمه الاربعة حراس في توقيت واحد فتحول سام الي سمكه قرش عملاقة وفي سرعة كبيره دار حولهم وابتلع الاول ثم مزق جسد الثاني وتلقي عده ضربات من شعر الثالث والرابع وتحول علي اثر الضربه الي صورته الحقيقية واكتشف ان قدمه اليسرا تحجرت فأخرج صولجانه وضرب الثالث ضربه انفجر علي اثارها وتحول الي اشلاء وحاول الابتعاد عن الثالث لكنه تلقي ضربه علي ساعده الايمن الممسكه بالصولجان من شعر الحارس الرابع فتحولت الي حجر وقبل ان يسقط الصولجان من يده تلقاه بيده اليسرا ووجه ضربه مميته الي الحارس الرابع سقط علي الارض وعادت كل اطراف سام التي تحولت الي حجر الي صورتها الحقيقية فالسحرذهب بعد موت الحراس الاربعة واتجه سام نحو الصندوق ووقف يتأمله لحظات وقبل ان يمد يده اليه ظهرت فتاه غاية في الجمال والروعة من جدران الغرفة لها شعر اشبه بخيوط الذهب لها نصف ادمي ونصف سمكه تغني بصوت عذب جميل ساحر فأتسعت عين سام وتدلي فكه السفلي وجحظت عينه والفتاه تقترب منه رويدا رويدا والغناء مستمر لا ينقطع وبداء سام يتسم ابتسامه بلهاء وكأنه تحت تأثير سحر ما وبداءت الفتاه تلتف حوله وتلف

شعرها حول جسد سام وهي تغني حتي احكمت قبضتها عليه فتحولت الي وحش شرس له انياب حاده وعين واحده في وجهه وشعرها الذهبي تحول الي خيوط من نار حمراء واتسع فمها واصبح اكبر من فم الحوت واسنانها حاده متداخله في بعضها البعض كأسنان سمك القرش فأنتبه سام واستعاد وعية قبل ان تمزقة بأسنانها وضرب بصولجانه خويط شعرها الملتف حول جسده فأحترقت وابتعدت عنه وهي تصرخ فأبتسم سام لها ووجه لها ضربه من صولجانه تحولت علي اثر الضربه الي قطع صغيره

اتجه سام نحو الصندوق وفتحه بعدان قتل عروسة البحر المسحوره ووجد صولجان من الفضه له رأس مستدير ومقبض من العاج مزين بالاحجار الكريمة فقبض علية وانطلق مسرعا خارج هذا المبني وما هي الا لحظات حتي خرج من البحيره ووجد اصداقاءه حول البحيره وانشرحت صدورهم فور رؤيتهم للملك سام الاصفاني وكاد بغدادي يطير من الفرحة عندما وجد سام وفي يده صولجان العمالقة وقال في حماس

- فعلناها يا مولاي .. انتصرنا

فقال سام:

- يجب ان نخرج من هنا فورا قبل ان يموت

كبير حرس الصولجان فبموته ستنهار المدينه بأكملها

www.secretsofstories.com

واتجه نحو صور القلعة وضرب بصولجانه الصور فظهرت بوابه من الجليد وعبر بغدادي ودرجادا وساوس وبقبل ان يعبر سام نظر نحو القلعة وهي تنهار وتنشق الارض وتبلع القلعة بأكملها

www.secretsofstories.com

الفصل الثاني عشر ..الخاتمة..

عبر سام ورفاقة البوابه الي مملكه سام الاصفاني وبعد لحظه انغلقت البوابه خلفهم ليجدو انفسهم في الحجره المستديره التي اجتمعو فيها عند بدايه الرحله

خرج سام ورفاقة من الحجره الي ساحة القصر

ليجد كبارقاده الجيش مجتمعين في الساحة وتهلل الجميع لرؤية الملك وصاح احد القاده قائلا:

- الحمد الله علي سلامتك يامولاي انت والقائد بغدادي وساوس ودرجادا

فقال سام:

- شكرا لك ايها القائد لكن ماسر هذا التجمع الغريب

- انك متغيب منذ ثلاث شهور يامولاي

ظهرت الدهشه علي وجهه سام ورفاقة فهم لم يتغيبو اكثر من يومين علي الاكثر لكنه ادرك سريعا ان مدينه سيزار مدينه مسحوره والوقت هناك مخادع فقال:

- ماذا حدث في الثلاث شهور تجعلكم تتجمعون هنا في ساحة القصر

فقال كبير القاده :

www.secretsofstories.com

- ابادير يشن هجوما وحشيا علي الممالك يامولاي وقواتنا مشتبكه معة الان خرج سام من القصر مسرعا وخلفة رفاقة الي المملكه الجنوبيه حيث يتمركذ الجيش هناك فوجد الجيش في حاله فوضي وعدد القتلي والجرحا في تزايد فقال:

- اين قائد المعركه

فحضر بين يديه قائد المعركه وقال:

- في خدمتك يامولاي

- ما اخبار المعركه

- اننا متقدمون عليهم يامولاي وطلب رسول

ابادير ساعة يتوقف فيها القتال حتي يستطيع ان يحمل الجرحا والقتلي

فقال سام احضرو لي الفرس

ركب سام الفرس وتقدم وسط جثث العمالقة حتي وقف وسط الساحة وخلفه جيشة ومن امامه جيش العمالقة استعاد قوته واستطاع ابادير اعاده تنظيم صفوف الجيش مره اخري وصاح سام بأعلي صوته:

- استسلم يا ابادير انتهت المعركه انت تعلم انني تغلبت عليك

فنظر له أبادير في غضب وقال:

www.secretsofstories.com

- لن تنعم بالنصر ياسام طويلا اتعهد لك انك لن تنعم بالنصر مادمت انا علي قيد الحياه

وانفتحت بوابه تشبه الدوامه ابتلعت ابادير ونايل تاركين سام والعمالقة فرفع سام يده شاهرا صولجان العمالقة وعندما وقع بصر العمالقة علية شهق الجميع وتعالت اصوات الخنوع وجلس العمالقة كلهم علي ركبتيهم في حاله استسلام تام للملك سام الذي قال لهم:

- من الان ومن هذه اللحظه انا ملك العمالقة وانتم تأتمرون بأمري وسوف امهلكم ثلاث ايام

لمغادره المملكه عائدين الي موطنكم الاصلي ولا يعود منكم احد مره اخري

تعالت صيحات الموافقع من العمالقة وانصرف سام وقال لكبير القاده:

- اشرف بنفسك علي عملية الانسحاب

جلس الملك سام علي مائده عظيمه وسط قصره وبجواره زوجتة وابنائه ومن حوله ساوس ودرجادا وبغدادي يتناول الجميع العشاء الفاخر

وقال سام:

- هل غادر العمالقة ارض المملكه يا ساوس

- نعم يامولاي ليله امس غادرت اخر كتيبة من العمالقة ولم يتبقي احد منهم هنا

www.secretsofstories.com

فقال سام:

- عظيم وما هي اخبار ابادير

فقال بغدادي:

- نحن نفتش عنه في كل مكان يامولاي وكل جن المندل يطوفون الارض بحثا عنه وسوف يقع في ايدينا عما قريب فهو الان وحيد ومنبوذ ومطارد

فتوقفت درجادا عن تناول الطعام وقالت:

- هناك سؤال يامولاي

- تفضلي يا درجادا

- كيف احضرت الصولجان دون مقاومه من كبير حرس الصولجان اظن ان هناك خدعة

فضحك سام وقال:

- معك كل الحق انها خدعة فعندما كنا نراقب القلعة امرت كل واحد منكم ان يختبئ في مكان ما وعند اشارتي تتحولون الي طير وتدخلون القلعة وبعد ان اختبأتم جميعا انطلقت مني صوره تشبهني وصوره اخري تشبه ساوس فانتم تعلمون انني استطيع ان انسخ من نفسي عدد لا نهائي من الصور وفي الحقيقة كنت اتوقع ان كبير الحرس صنع لي فخ ولذلك ارسلت صوره مني ومن ساوس وعندما وقع في الاسر واصبح بين يدي كبير الحرس تحركنا نحن

www.secretsofstories.com

الي البحيره واثناء انشغال كبير حرس الصولجان بالحديث مع نسختي ونسخة ساوس كنت انا اسبح في مياه البحيره بحثا عن الصولجان وعندما فتحنا البوابه وعبر كل منكم انهارت القلعة ومات كبير الحرس وماتت نسختي انا وساوس

فضحك الجميع من هذه الخدعة التي صنعها سام وقالت درجادا

- انت حقا ملك ملوك الجان

انتظروا مع العدد الخاص الثاني بعنوان" جاك الوثاب "

www.secretsofstories.com

لمزيد من أعمال المؤلف يرجي التواصل علي :

facebook	Wattpad

لمزيد من الروايات يرجى زيارة موقعنا :

facebook	site

www.secretsofstories.com